

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[208] اﻻ ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا ") فلا يضاف إليهم إلا مطهر ولا بد أن يكون كذلك فإن المضاف إليهم هو الذي يشبههم فما يضيفون لانفسهم إلا من له حكم الطهارة والتقديس فهذا شهادة من النبي صلى اﻻ عليه وآله لسلمان الفارسي بالطهارة والحفظ الالهي والعصمة حيث قال فيه رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله سلمان منا أهل البيت وشهد اﻻ لهم بالتطهير وذهاب الرّجس عنهم وإذا كان لا يضاف إليهم إلا مطهر مقدس وحصلت له العناية الالهيّة بمجرد الاضافة فما ظنك باهل البيت في نفوسهم فهم المطهرون بل عين الطهارة ومنها ما روى عنه صلى اﻻ عليه وآله من وجوه انه قال لو كان الدين في الثريا لناله سلمان. وفي رواية اخرى لناله رجل من فارس. ومنها ما روى من حديث ابن بريدة عن أبيه ان رسول اﻻ قال أمرني ربي بحب اربعة واخبرني انه يحبهم على " ع " وأبو ذر والمقداد وسلمان. ومنها ما روى عن النبي صلى اﻻ عليه وآله قال ان الجنة لاشوق إلى سلمان من سلمان إلى الجنة وان الجنة لاعشق لسلمان من سلمان إلى الجنة. ومنها ما رواه أبو هريرة قال تلا رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله هذه الآية (وان تتولوا يستبدل قوما " غيركم ثم لا يكونوا امثالكم) قالوا ومن يستبدل بنا فضرب رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله على منكب سلمان ثم قال هذا وقومه (وفي رواية) قال: قال ناس من أصحاب رسول اﻻ يا رسول اﻻ من هؤلاء الذين ذكر اﻻ تعالى ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا قال وكان سلمان يحب رسول اﻻ فضرب رسول اﻻ فخذ سلمان قال هذا وأصحابه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا " بالثريا لتناولوه رجل من فارس أخرجه الترمذي. قال أبو عمرو في (الاستيعاب) وفي الحديث المروى ان ابا سفيان مر على سلمان وصهيب وبلال في نفر من المسلمين فقالوا ما احدث السيوف مأخذها من عنق عدو اﻻ وأبو سفيان يسمع قولهم فقال لهم أبو بكر تقولون هذا لشيخ
